العدد الثامن

Journal
Of the arab account



مجلة شهرية تعني بنشر وتعزيز ثقافتك المحاسبية .

08

Designed By Wael Mourad

التعريف بالمجلة

مجلة شهرية تعني بنشر وتعزيز ثقافتك المحاسبية . كما تهدف المجلة على إلقاء الضوء على بعض المواضيع التي لم يتم طرحها في المنتديات المحاسبية بشكل مباشر وكذا بعض المواضيع المشابهة لما في المنتديات ولكن هنا ستجد لها طابع أخر عن المنتديات . كما تهدف إلى مساعدة جميع المحاسبين والمحاسبات للرقي بعلم المحاسبة . وإذا ما عمل المحاسب أو المحاسبة بجد واجتهاد على الدراسة والتدريب . فإنه ستصبح قادر/ ستصبحين قادرة على وضع قدميك وبكفاءة على سلم الارتقاء في مجال المحاسبة لما لها أهمية كبرى في هذا العصر .

أهداف المجلة

- خطوات نحو التقدم والرقي في هذا المجال .
ابتغاء مرضاة الله .
زيادة وتنمية معلوماتك المحاسبية

الفئات المستهدفة لهذه المجلة

- الموظفون .
- الطلبة في المعاهد والجامعات .
- المهتمون بتعلم علم المحاسبة من مختلف الفئات .

مجلة المحاسب العربي

العدد الثامن للسنة الاولى

أعداد

أسرة التحرير

موضوعات العدد

أقسام المجلة

مجلة المحاسب العربي

* المحاسبة العامة
* قسم الإقتصاد الإسلامي
* قسم التحليل المالي
* محاسبة التكاليف
* محاسبة الضرائب
* محاسبة الميزانيات
* محاسبة التمويل والإستثمار
* محاسبة البنوك
* محاسبة أسواق المال
* قسم الإدارة
* القسم الإسلامي
* أقسام أخرى

أسرة التحرير

- وائل مراد – رئيس التحرير
- هايل طشطوش – رئيس قسم الإقتصاد الإسلامي
- مخلف محمد سليمان – قسم التحليل المالي
- مصعب فتحي – قسم التنمية البشرية



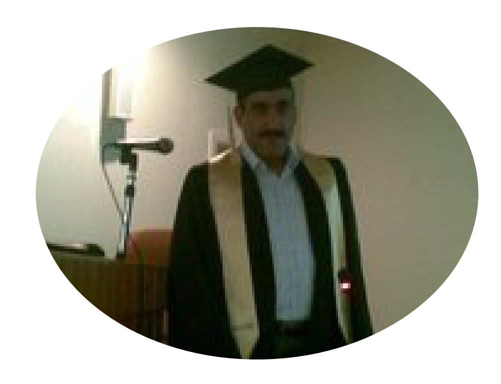
وائل مراد



هايل طشطوش



مصعب فتحي



مخلف سليمان

كلمة رئيس التحرير

الحمد لله الكريم الوهاب ، خلق خلقه من تراب ، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ، ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صاحب الوجه الأنور والجبين الأزهر، إمام الأنبياء وسيد الحنفاء، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه، الذين آمنوا وهُدوا إلى الطيب من القول ، وهدوا إلى صراط العزيز الحميد .

رسالة شكر

هناك مقولة حقيقة لا اعرف هل هي حكمة ام ماذ؟ وهي
« من لم يشكر الناس لم يشكر الله «
ومن هذا المنطق اتقدم بالشكر أولاً لله على توفيقي في جميع أمور حياتي .

ثم أتقدم بالشكر إلى أمي وزوجتي
ثم اتقدم بالشكر إلى اخي وصديقي وحبيبي في الله « أحمد عبدالعظيم » لما يقوم به من رفع لروحى المعنوية وبعض الملاحظات التي أرى انها مفيدة جداً من الناحية الحياتية والعلمية وبعض النصائح الخاصة بهذه المجلة .
ومن ثم أتقدم بالشكر للاخ / علي شكر ، احد المصممين بما يملية علي من نصائح حتى تخرج هذه المجلة بما تليق بالأخوة القراء والمتابعين لهذه المجلة راجيا من الله أن يستفيد من بالموضوعات الموجودة بالمجلة والله أسال ان يوفني واخواني اعضاء التحرير بالمجلة على إكمال مسيرتنا في نشر العلم والمعرفة بما يتوافق مع شرع الله .

السادة القراء الكرام

نداء

إلى كل القراء الكرام ، مطلوب محررين للمجلة في الأقسام التالية : -
- قسم محاسبة التكاليف .
- قسم محاسبة الضرائب
- قسم محاسبة اسواق المال .
- قسم محاسبة الميزانيات .
- محاسبة البنوك .

وفي الختام أسأل الله ان تخعل هذا العمل في ميزان حسناتنا جميعاً ،وما زلنا بإنتظار كل من تخد في نفسة القدرة على المساهمة معنا بمقال فليتقدم والله الموفق والمستعان وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وائل مراد
رئيس تحرير مجلة المحسب العربي



القسم الإداري



الدور الإقتصادي والإدارة الإقتصادية للمشروع

الثورات الصناعية وآثارها على المشروع

في بداية القرن العشرين واجهت كثير من الدول ثورات إقتصادية كبيرة ، ومن الطبيعي وكما هو الحال الان فان هذه الثورات لابد وان تؤثر على الفرد وعلى المجتمع أكمل وصاحب هذه الثورات ثروارات اخرى ليست ثورات إقتصادية فحسب ، مما نتج عنها تغير في هياكل المجتمع ككل .

التغيرات التكنولوجية وظهور المشروع الحديث :

التغيرات التنكولوجية تعتبر من أهم التغيرات التي نتجت بسبب الثورات الصناعية من حيث إنتشار المنتجات بشكل أكبر وكذلك أكتشاف طرق جديدة للإنتاج وكذا التطور في كميات ونوعية المنتجات المصنعة والمستهلكة ، وعلى أثر هذه الثوارت فقد ترتب علية « ظهور المشروع الحديث »

وبظهر المشروع الحديث تجد أنه يمكن العمل في المشروا الواحد مئات الأفراد بل لا أبالغ إن قلت ألآف الأفراد ، وتخب تحديد هيكل معين للوصول لأهداف التي تخب الوصول إليها .

ولقد قال ادم سميث أن الإقتصاد الحر أو إقتصاد السوق يخدم كثيراً من مصالح البلاد وذلك بوجود المنافسة الحرة من خلال الربح الفردي ، ومن أفضل ما قرأته من لأدم سميث في هذا الجانب هذه المقولة « وفي الحقيقة فغن كل المؤسسات في السوق وصفت بواسطة أد سميث على انها أدوات سخرت لتحقيق إرادة الله » ، كما ان مستقبل المشروع سوف يتوقف علي كمية ونوعية الإجابات التي يقدمها المديرين لتغيير آمال وتطلعات المستهلكين والعاملين ، وظهرت في هذه الاونة المشروعات العملاقة .

كما انه من وجهة نظري المتواضعة من أسباب فشل المشروعات هو عدم معرفة ما يطلبة المستهلك او المجتمع وكذلك عدم التواصل مع العملاء بالشكل الذي يحفزهم ويطمئن قلوبهم تجاه المنشأة أي انه مستقبل بعد توفيق الله يتوقف على إجابات المديرين لهذه التساؤولات ، وكذلك طرق التعامل والتواصل مع العميل .

وبالرغم من تعدد التغيرات وضرورة التاقلم المستمر معها إلا ان جوهر الرسالة الإدارية لم يتغير . فالإدارة تعمل على تحقيق النتائج المرجوة بإستخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة .

الأساسيات الحديثة لإدارة المشروع :

لقد إنتشرة في عصرنا هذه كلمة إدارة بشكل كبير وهذه الكلمة بسيطة المكونات كبيرة النتائج تعتبر أحد معايير النجاح والتفوق الإقتصادي في الدول والمؤسسات .

وفي ظل التقدم الملحوظ من وسائل الإتصالات والتطور التكنولوجي ظهرت هناك مشاكل كبيرة دولية وجب على الدول التعاون لحل هذه المشكلات ، ومن أمثلة هذه المشاكل زيادة الاسعار ، ومع عجز النظريات الإقتصادية في حل بعض من هذه المشاكل توجب على بعض الشركات صرف مبالغ عالية على الابحاث لإكتشاف انماط وأساليب للإدارة لمواجهة بعض هذه الازمات .

تعتبر الإدارة في الواقع نشاط غنساني قدم قدم الحضارة الإنسانية .

والإدارة كنشاط أو فن أو أسلوب قيادة التنظيم وإدارتة وتخطيط ونمو الرقابة على أوجة نشاطة من أجل تحقيق الهدف منه تنطبق على كل أوجه نشاط المشروع .

دور الإدارة والمناخ التنظيمي والإبتكار :

إن كل انواع المنظمات يمارس اسلوب معين من اساليب الإدارة وتحاول القيام بالإسلوب الأمثل لتطبيق هذه النظم وقد تكون جدية وقد تكون غير ذلك ، ولذلك يتوجب الإدارة أن تتعرف على المبادى العامة بالإدارة وذلك للرقي وحتى تكون قادرة على الوصول للأهداف المرجوه ، ومما لا شك فية فادن فادة المشورعات المختلفة يؤثرون في تحقيق وتحديد الكثير من الأهداف الإجتماعية والإقتصادية والسياسية .

تعمل الإدارة على تحسين كفاءة إداء العمل الإنساني فهي تسمح للمجتمع بالحصول على ما يحتاج إليه من معدات ، ومصانع ، ومكاتب ومنتجات ، وعلاقات إنسانية أفضل .

ويتوقف التطور في المجتمع على قدرة الغنسان على إنتاج افكار جدية من خلال الإبتكار ، كما يحتاج مجتمعنا إلى المبتكرين والمخترعين واصحاب التفكير العالي .

ومن هنا تبرز اهمية الادارة في كيفية إعداد المناخ التنظيمي وتهئية لتشجيع العقول على الإبتكار .

دور الإدارة في محو الإسراف ورفع الكفاءة :

كل منا له اهدافة المحددة والواضحة وكثيرنا نتفق على اهداف واحدة نتمناها جميعاً الرفاهية الإقتصادية ، السلام ، الامن ، الحياة الإجتماعية الهادئة ، هذه الاهداف ليست صعبة فهي متوفرة ولكن التحليل العلمي لكيفية إستخدام الثروات وما يحيط هذا الإستخدام من مظاره الإسراف وعدم الكفاية تؤكد عدم تحقق هذه الاهداف ولعل من اهم اسباب الفشل في تحقيق هذه الاهداف هو عدم النجاح الكامل في تطبيق هذه المبادئ العلمية للإدارة .

الإدارة والاهداف الإقتصادية للمشروع :

وتعتبر الإدارة وسيلة هامة لمواجهة المشكلات خاصة في الدول النامية نظراً لعدة أدوار تقوم بها:

(أ) للإدارة دور في توفير مناخ يحث علي الابتكار.
(ب) للإدارة دور في محو الإسراف ورفع الكفاءة.

المشروع الحديث والرغبات المتعارضة لأهدافة :

لم تعد الإدارة في المشروعات الحديثة تعبر فقط عن رعاية مصالح أصحاب الأعمال بل تمتد مسئولياتها إلي رعاية مصالح باقي الأطراف التي لا علاقة بأعمال المشروع كالعاملين والمستهلكين والموردين والمنافسين والمجتمع ككل.

❖ رغبات المجتمع مستهليكين، ..الخ

١- تحقيق الرفاهية الإقتصادية والمساهمة في رفع مستوى المعيشة .
٢- تقوية المركز المالي للمشروع ضماناً لإستمرار ونموه في خدمة المجتمع .
٣- توفير السلع والخدمات باسعار في متناول المستهلكين .
٤- البعد عن المنافسة الضارة بين المشروعات المختلفة .
٥- توفير السلع بنفس سعر المنتجات المستوردة .

رغبات أصحاب رأس المالي

١- المحافظة على رأس المال المستثمر .
٢- تحقيق عائد مناسب .
٣- تخفيض التكاليف .

رغبات القوى العاملة

١- الحصول على لاجور معقولة .
٢- ضمان الإستقرار في العمل بالمشروع مع وجود فرص مستمرة للترقية إلى وظائف اعلى .

وهنا تتضح مهمة الإدارة وإتساع مسئوليتها الإجتماعية لتشمل كل الاطراف المؤثرة والمتاثرة بالمشروع .

المسؤلية الإجتماعية للإدارة ونظم القيم

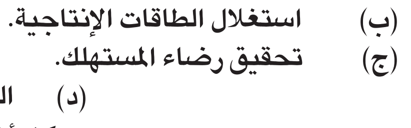
القيم هي محصلة وجهات نظر الفرد ومعتقداته الصريحة والضمنية والتي تتضح في مسلكه المفضل وتؤثر في اختياره لطرق عمله وأساليبه في التعامل.

١- تؤثر القيم الشخصية علي إدراك المدير للمواقف وأسلوبه في التعامل.
٢- تتأثر الحلول التي يقترحها المدير للمشاكل التي تصادف المشروع بالقيم والمعتقدات التي يعتنقها.
٣- أسلوب اتخاذ القرارات أيضا يتأثر بمعتقدات المدير.
٤- يتأثر معيار الحكم من حيث كونها أخلاقية أو غير أخلاقية علي معتقدات المدير وقيمه.

المسئولية الاجتماعية للإدارة وتحقيق التوازن:

إن على المدير ان يعمل على تحقيق التوازن بين الرغبات المختلفة للأطراف التي تتعامل مع المشروع .

(أ) حسن اختيار العاملين.
(ب) استغلال الطاقات الإنتاجية.
(ج) تحقيق رضاء المستهلك.
(د) الدور الفعال للإدارة حيث لا يمكن أن تتم بطريقة أوتوماتيكية دون مشاكل أو معوقات مما يستدعي من الإدارة وضع النظم والسياسات الإدارية الكفيلة لحسن اختيار وتحديد أهداف وتخطيط القوي العاملة.





الدور الإقتصادي والإدارة الإقتصادية للمشروع

أسباب فشل المشروع :

أخطاء تتعلق بالتخطيط والسياسات

- إجراء عمليات توسع أو إضافة منتجات جديدة دون دراسة مسبقة.
- شراء أو بيع بعض المشروعات الصغيرة دون معرفة كافية لطبيعة النشاط.
- عدم وجود نظام جديد للتخطيط المالي
- عدم وجود كفاءة السياسات التسويقية للمشروع مما ينعكس علي سوء سياسات التسعير

أخطاء تتعلق بالتنظيم

- عدم المراجعة المستمرة
- الاهمال في تبسيط إجراءات وطرق العمل
- الاهمال في الاحتفاظ بسجلات المنظمة

أخطاء تتعلق بالتوجيه وتنمية الكفايات

- الإهمال في تقدير ظروف العمل
- الإهمال في التنبوء وفي تخطيط سياسات العمل في المشروع
- الاستهانة بالمشاكل الإنسانية والصراعات
- تطعيم القوي العاملة بالأقارب دون مراعاة شروط الوظيفة

أخطاء تتعلق بالرقابة

- عدم وجود معايير لقياس كفاءة أداء العاملين
- الإهمال في وضع نظم لمراقبة أوجه النشاط المختلفة
- تخب أن يتوافر في نظام الرقابة إمكانية التصحيح والتوجيه والإرشاد

المهارات الفنية والإنسانية والفكرية للمديرين:

المهارات الفنية:

قدرة المدير علي الفهم والاستيعاب والاستخدام الجيد للمعلومات الفنية التي تسمح للمتخصص بأداء عمل معين (القدرة علي تشغيل آلة، المعرفة بأصول المحاسبة والمراجعة .. ألخ)

المهارات الإنسانية:

تشتمل علي المعرفة والقدرة علي العمل مع الآخرين داخل التنظيم وكسب ودهم وتعاونهم.

المهارة الفكرية:

القدرة علي الرؤية الشاملة للمشروع بحيث يمكن الإلمام بكل الأمور والوظائف التي تتعلق باتخاذ قرار معين في موقف معين.

لإدارة الاستراتيجية والمدخل الشمولي:

(أ) المقصود بالاستراتيجية:

مجموعة من الاختيارات والأولويات والتعهدات التي تخب تحديدها بقصد تسهيل الوصول إلي تحقيق عدة أهداف محددة.

(ب) المراحل الأساسية للممارسة الإدارية:

أولاً: مرحلة التعامل مع الحاضر للتغلب علي المشكلات اليومية.

ثانياً: مرحلة الاهتمام بالمستقبل القريب.

ثالثاً: مرحلة التخطيط للمستقبل طويل الأجل.

رابعاً: الإدارة الإستراتجية للتعامل في الظروف المعقدة والمتغيرة المحيطة.

الفعالية والكفاءة:

الكفاءة = مخرجات ÷ مدخلات

الفعالية = مخرجات ÷ مدخلات × أثر المتغيرات البيئية

–[1] المراجع

١ أساسيات الإدارة ٢ للدكتور محمد كامل الكردي وأخروت



دور الزكاة في الحفاظ على الأمن الإجتماعي

تعاريف: الزكاة لغةً النمو والزيادة، يقال: زكا الزرع إذا نما وزاد،. والزكاة ايضا تعني النمو والطهارة، وفي المصطلح الشرعي هي الفريضة المالية التي فرضها الله تعالى على المال وفق أحكام وقوانين محدّدة، وهي عنوان عام لفريضة الخمس والصدقات الواجبة .فاسم الزكاة يشمل كلا من الصدقات الواجبة التي أخذت في عرفنا باسم الزكاة كما يشمل الخمس الفريضة المالية الثابتة في الإسلام .أمّا المناسبة التي نقل القرآنِ الكريم لأجلها هذه الكلمة من معناها اللغوي الشرعي لتكون اسماً للفريضة المالية المخصوصة في الإسلام فهي:أنّ هذه الفريضة تنمّي المال والثروة ببركة الله وتوفيقه من جهة، وتطهّر نفسَ الإنسان من الجشع والبخل والأثرة والأنانية من جهة أخرى، فتنمّي الخير والحسنات والثروة ؛لذا سميت بهذا الاسم، وعرفت به الزكاة فريضة في شرائع الأنبياء ومناهجهم التي سبقت الإسلام.

وتطلق أيضاً على المدح وعلى الصلاح، كما فيقوله تعالى: { فلا تزكوا أنفسكم } [سورة النجم: الآية ٣٢].

حكمها ومكانتها في الإسلام

الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام. أمر الله تعالى بها وذكرها في كتابه الكريم في اثنين وثمانين آية مما يدل على أهميتها. فرض الله الزكاة على كل مسلم ومسلمة حر، مالك للنصاب ومر عام هجري كامل على ملكية النصاب. ومما يدل على أهميتها لدى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم اجتماعهم في عهد أبي بكر رضي الله عنه على محاربة مانعيها حتى اعتبروا أن من يمتنع عن دفعها خارجاً عن الإسلام بما أنه لا يقر بركن من أركانه. ومن ثم يتضح أن الزكاة حقاً مفروضاً لا تهاون فيه.

و تؤكد السنة النبوية فريضة الزكاة وكونها من الأسس التي لا يقوم الإسلام بدونها. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « بني الإسلام على خمس .... وعدَّ منها: وإيتاء الزكاة » [متفق عليه].

وعندما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن أوصاه قائلاً: « أعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم » [رواه الجماعة عن ابن عباس]. ومن أهمية أداء هذه الفريضة إجماع الصحابة رضوان الله عليهم على قتال مانعيها، فمن أنكر فريضتها كفر وارتدّ والعياذ بالله تعالى.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر الصديق قال حين استخلف: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها _ وفي رواية « عقالاً » _ [رواه البخاري ومسلم والموطأ وأبو داود والترمذي والنسائي، والعناق والعقال الأنثى من الماعز].

تاثير الزكاة على المجتمع والفرد:

الزكاة وسيلة لتحقيق التكامل الاجتماعي. فقد أوجب الله سبحانه وتعالى أن يعطي الغنيُّ الفقير حقاً مفروضاً لا تمننا ولا تبجحا ولا تفضلا منه :

قال تعالى: { وفي أموالهم حقٌ للسائل والمحروم } [سورة الذاريات: الآية ١٩].

و المسلم يؤديها طوعاً، طاعة لله والتزاماً بعبوديته، لكن هذا لا يمنع من أن تخد أثرها ومنفعتها في دنياه وآخرته، لنفسه وفي مجتمعه، كما بشرت بذلك الآثار الصحيحة. فالزكاة تطهر النفس من داء البخل والشح وتزكيها وصدقة التطوع تعود المؤمن البذل والسخاء والكرم والجود .... قال تعالى:

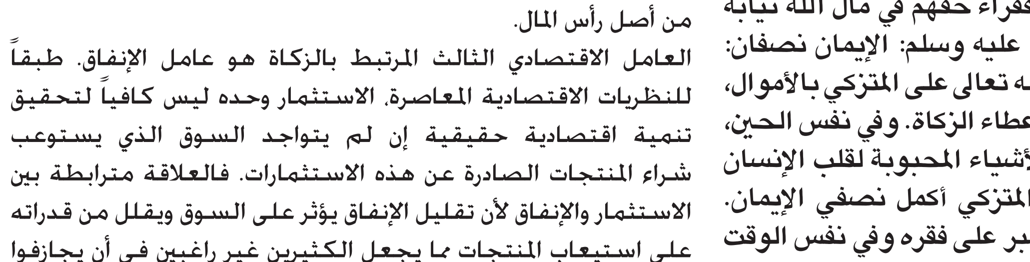
{خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها} [سورة التوبة: الآية ١٠٣].

و عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله عز وجل » [رواه مسلم]. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: « يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا، وصلوا بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السِّر والعلانية، ترزقوا وتنصروا وتجبروا » [رواه ابن ماجة].

و الصدقة تحفظ صاحبها من أهوال يوم القيامة فهي ظله حتى يتم حسابه، كما أنها وقاية له من نار جهنم إن أدّاها محتسباً بها وجه الله تعالى دون منة ولا مراء: عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: « كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس [رواه أحمد في مسنده والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وقال السيوطي صحيح].

اثر الزكاة على التربية الروحية والأخلاقية:

للزكاة أثر عميق في تربية نفس المسلم، فاقتطاع جزء من أمواله إرضاءً لله تعالى يعوده على طاعة الله ورسوله. فهي عبادة مالية تقرب المسلم من الله وتعوده على الامتثال لأوامره. كما أن الله تعالى خص فئة دون الأخرى بالأموال، مما يتسنى لهذه الفئة أن تشكر الله تعالى على نعمه بإيتاء الفقراء حقهم في مال الله نيابة عنه. فلقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإيمان نصفان: نصف صبر ونصف شكر. فلقد من الله تعالى على المتزكي بالأموال، ولذلك فيجب عليه الشكر عن طريق إعطاء الزكاة. وفي نفس الحين، التخلي عن جزء من المال وهو من الأشياء المحبوبة لقلب الإنسان يستدعي الصبر. وبالتالي فيكون المتزكي أكمل نصفي الإيمان. ونفس الشيء لدى الفقير، إذ أنه يصبر على فقره وفي نفس الوقت يشكر الله عندما تأتيه زكاة المال الذي أمر الله الغني أن يعطيه إياه. كما أن الزكاة تعد تدريب نفسي للمتزكي، فهي تطهره من الحب الزائد للمال، والبخل، وتعوده على العطاء والبذل في سبيل الله أولاً وفي سبيل الآخرين ثانياً. ومن ناحية أخرى، مع شعور الفقير باهتمام المجتمع به ومساندته له، فإن شعور الحقد والحسد والغل يتلاشى ويحل محله الإيمان والرحمة والحب والإخاء.



دور الزكاة في التنمية الاقتصادية:

تؤدي الزكاة عملاً عظيماً في إنعاش الاقتصاد وتحقيق التنمية وذلك لثلاثة عوامل أساسية ومترابطة هي محاربة الاكتناز ودفع الاستثمار ودفع الإنفاق. أولا. من أهم الأهداف التي تسعى إليها الزكاة هي منع اكتناز الأموال وبقائها كموارد ساكنة لا تقدم منفعة حقيقية لاقتصاد المجتمع. ويتضح هذا المبدأ عند معرفة أن الإسلام لا يحث على إبقاء قطعة أرض لمدة أكثر من ثلاثة سنين دون إعمارها. وهذا المبدأ يعد أكثر أهمية بالنسبة للأموال السائلة والتي لا يجب أن تبقى مكتنزة وغير مستخدمة. وهذا المفهوم يتوافق مع مبادىء الاقتصاد العالمي الحالي والذي يؤكد أن اكتناز الأموال من أهم العوامل التي تعوق التنمية الاقتصادية للدولة لأن هذه الموارد الراكدة لا تدخل في عجلة الاقتصاد وبالتالي تقلل من حجم الموارد المحلية. وذلك يؤدي إلى مستوى تنموي أقل بكثير مما يمكن أن يتحقق لو أن كل الموارد موظفة ومستخدمة في إنعاش الاقتصاد.

إلى جانب ذلك. فإن مفهوم الزكاة يحث ضمناً على استثمار الأموال المكتنزة لأن أموال الزكاة إذا لم تستثمر وتنمى فسوف تتلاشى مع مرور السنين بسبب دفع الزكاة كل عام. وبالتالي. فإنه من الأساسيات أن تستثمر الأموال لكي تنمى وتدفع الزكاة من أرباح هذا الاستثمار وليس من أصل رأس المال.

العامل الاقتصادي الثالث المرتبط بالزكاة هو عامل الإنفاق. طبقاً للنظريات الاقتصادية المعاصرة، الاستثمار وحده ليس كافياً لتحقيق تنمية اقتصادية حقيقية إن لم يتواجد السوق الذي يستوعب شراء المنتجات الصادرة عن هذه الاستثمارات. فالعلاقة مترابطة بين الاستثمار والإنفاق لأن تقليل الإنفاق يؤثر على السوق ويقلل من قدراته على استيعاب المنتجات مما يجعل الكثيرين غير راغبين في أن يجازفوا بأموالهم في استثمارات جديدة. ولو نظرنا إلى القرآن الكريم، لوجدنا كلمة إنفاق مذكورة خمسة وسبعين مرة في نطاق حث المسلمين على صرف أموالهم في الزكاة والصدقات. وذلك ليس لتطهير النفس ومساعدة الفقراء والمساكين فحسب ولكن أيضا لأن مبدأ الإنفاق يساعد على تداول الأموال مما يؤدي إلى زيادة الطلب في الأسواق وإنعاش الاقتصاد. ويتضح ذلك أيضا من حث الإسلام على الإنفاق على الفقراء وعلى أهل البيت كذلك. مما يعد في حد ذاته صدقة. مما سبق. يتضح أن الأموال لا يجب أن تكنز وأن أموال الزكاة يجب أن تستخدم في مصارف استثمارية واستهلاكية في آن واحد لكي تحقق دورها الفعلي في إنعاش الاقتصاد.

دور الزكاة في الحفاظ على الأمن الإجتماعي

دور الزكاة في معالجة مشكلتي البطالة والفقر

الإسلام يوجب على الإنسان القادر العمل ويشجعه على ذلك، لأن العمل هو أساس اكتساب الرزق، والإسلام يطالب أفراد الأمة، بالمشي في مناكب الأرض الذلول لالتماس خبايا الرزق منها، ويطالبهم بالانتشار في أرجائها زراعاً وصناعاً وتجاراً وعاملين في شتى الميادين، ومحترفين بشتى الحرف، مستغلين لكل الطاقات، منتفعين بكل ما استطاعوا مما سخر الله لهم في السموات والأرض جميعاً، فإذا عجز بعضهم عن الكسب كان له حق الزكاة، فالزكاة ليست مجرد سد جوعة الفقير أو إقالة عثرته بكمية قليلة من النقود، وإنما وظيفتها الصحيحة تمكين الفقير من إغناء نفسه بنفسه، بحيث يكون له مصدر دخل ثابت يغنيه عن طلب المساعدة من غيره ويوضح ذلك الإمام الرملي فيقول : «ويعطى الفقير والمسكين إن لم يحسن كل منهما كسباً بحرفة ولا تجارة كفاية سنة والأصح كفاية عمره الغالب، لأن القصد إغناؤه. أما من يحسن حرفة تكفيه لائقة فيعطى ثمن آلة حرفته وإن كثرت أو تجارة فيعطى رأس مال يكفيه.

ومن الواضح أن الزكاة تعين كل من هو قادر على الإنتاج، فهي بذلك تخلق طاقات إنتاجية، إضافة إلى تشغيل الطاقات العاطلة، وبذلك يتم القضاء تدرتخياً على البطالة، بحيث يصبح جميع أفراد المجتمع من المنتجين، كما أن الزكاة لها دعوة إلى إطلاق الحوافز المادية بتقريرها سهماً من الزكاة للعاملين عليها، وواضح أنه كلما اجتهد العامل في جمع الزكاة فأحسن الأداء زاد الدخل من الزكاة وارتفع نصيب العاملين عليها.

يتحدث العلماء والباحثون عن دور الزكاة في تنشيط وتنمية المجتمع الإسلامي؛ في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

فالزكاة على مستوى الاقتصاد الكلي لها دور أساسي في السياسة المالية للدولة من خلال تحقيق المستويات المرغوبة والمناسبة من الأسعار، وتكييف نمط الاستهلاك بتوفير القدر اللازم من السلع والخدمات التي تكفل مستوى لائق للمعيشة.

والسياسة المالية تشكل حجر الزاوية في السياسة الاقتصادية وما يرتبط بينهما من السياسة النقدية التي تقوم على تنظيم السيولة العامة للاقتصاد بهدف المحافظة على مستوى العمالة الكاملة والتخفيف من البطالة وخدمة المجتمع تنموياً. وعلى مستوى الاقتصاد الجزئي؛ فإن للزكاة دوراً من خلال تأثيرها على دخول وثروات المكلفين، وتأثيرها كذلك على أثمان عوامل الإنتاج والمنتجات، وكذلك تأثيرها على العرض والطلب في السوق ومرونتها.

فوائد الزكاة الاجتماعية :

١- أن فيها دفعاً لحاجة الفقراء الذين هم السواد الأعظم في غالب البلاد ٠

٢- أن في الزكاة تقوية للمسلمين ورفعاً من شأنهم، ولذلك كان أحد جهات الزكاة الجهادُ في سبيل الله كما سنذكره إن شاء الله تعالى ٠

٣- أن فيها إزالة للأحقاد والضغائن التي تكون في صدور الفقراء والمعوزين ، فإن الفقراء إذا رأوا تمتع الأغنياء بالأموال وعدم انتفاعهم بشيء منها ، لا بقليل ولا بكثير ، فربما يحملون عداوة وحقداً على الأغنياء حيث لم يراعوا لهم حقوقاً ، ولم يدفعوا لهم حاجة ، فإذا صرف الأغنياء لهم شيئاً من أموالهم على رأس كل حول زالت هذه الأمور وحصلت المودة والوئام ٠

٤- أن فيها تنمية للأموال وتكثيراً لبركتها ، كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ما نقصت صدقة من مال » ٠ أي : إن نقصت الصدقة المال عدديا فإنها لن تنقصه بركة وزيادة في المستقبل بل يخلف الله بدلها ويبارك له في ماله ٠

٥- أن له فيها توسعة وبسطاً للأموال فإن الأموال إذا صرف منها شيء اتسعت دائرتها وانتفع بها كثير من الناس ، بخلاف إذا كانت دولة بين الأغنياء لا يحصل الفقراء على شيء منها ٠

٦- تلعب الزكاة دورا في تحقيق التنمية الاجتماعية حيث ان الزكاة لها أثر كبير في تحقيق التأمين والتعاون الاجتماعي، فهي تقف بجانب كل من يصاب بكارثة مثل مرض أو حادثة أو دين أو ما شابه ذلك. فالزكاة تضمن التعاون الاجتماعي بين أفراد المجتمع لأن الإنسان المصاب والمحتاج لن يترك وحده في وقت محنته. كما أن الزكاة كانت في العصور الإسلامية الماضية أول مؤسسة للضمان الاجتماعي، فقد كان الحاكم منوطاً بجمع أموال الزكاة وتوزيعها وتحقيق حد الكفاية وسد حاجات الفقراء وفي نفس الوقت إتخاد فرص عمل لهم لتحويلهم إلى أشخاص منتجين في المجتمع. وقد ضرب الخليفتان عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز أروع الأمثلة في ذلك.

فهذه الفوائد كلها في الزكاة تدل على أن الزكاة أمر ضروري لتحقيق الامان والضمان الاجتماعي .

المراجع:
-مجدي عبد الفتاح سليمان ، مجلة الوعي الإسلامي - دولة الكويت ، رقم العدد: ٤٤٥ .
-د.علاء الدين زعتري- أستاذ الفقه المقارن والاقتصاد الإسلامي.
-الموقع الالكتروني: http://www.islamweb.net/newlibrary/ Boo&٧=ChapterId&٧=display_umma.php?lang=A&BabId ٠=startno&٢٠١=CatId&٢٢٤=kId



الجوانب القانونية لشركات التضامن

شركات التضامن أحد انواع شركات الأشخاص وهي تتكون من من شركاء مسئولين عن ديون الشركة بمقدار حصته ليس هذا فحسب بل يتجاوز ذلك إلى مالة الخاص لسداد تلك الديون ، شركات التضامن تعتبر أحد أبرز انواع شركات الأشخاص لهذا سوف نتاولها بشئ من التفصيل بإذن الله.

تعريف شركة التضامن :

كما عرفها القانون التجاري المصري رقم ٢٠ ، هي الشركة التي يعقدها إثنان أو أكثر بقصد الإتجار على وجه الشركة فيما بينهم بعنوان مخصوص يكون اسماً لها .

خصائص شركات التضامن : -

هناك عدة خصائص لشركات التضامن من اهمها : -

١- المسئولية الشخصية والتضامنية للشركاء
٢- إكتساب الشريك صفة التاجر .
٣- عنوان الشركة .
٤- عدم قابلية الحصص للتداول

أولاً : - المسئولية الشخصية والتضامنية للشركاء .

من العنوان واضح ان المسئولية للشركاء كأنها ديون خاصة ليس فقط الديون بمقدار حصتي ولكن هي مسئولية وكانها ديوني الخاصة

ويترتب على هذه المسولية ما يلي

- إذا أفي احد لاشركاء بالدين ، جاز له أن يرجع على الشركة ، او على غيرة من الشركاء ليطالب كل منهم بنصيبة في الدين ، ويتحمل الشركاء الموسرون حصة المعسر منهم بقدر حصته .
- على الرغم من أنه تخوز للدائن التنفيذ على أموال الشريك قبل التنفيذ على اموال الشركة ، إلا ان القضاء غالباً ما يخرج عن هذه القاعدة لتفادي التعنت والتعسف من جانب الدائن

ثانياً : - إكتساب الشريك صفة التاجر .

يكتسب الشركاء صفة التاجر بمجرد الإنضمام إلى شركة التضامن وذلك لكونة يريد إحتراف التجارية

- يكون الشريك كامل الاهلية .
- الإلتزام بكافة الواجبات التي يتطلبها القانون التجاري مثل إمساك الدفاتر
- إذا لم تستطيع الشركة سداد الديون بسبب توقفها يستتبع عليه إشهار إفلاس الشركاء المتضامنين .

ثالثاً : - عنوان الشركة

تخب أن يكون للشركة عتوان تتعامل به ويميزها عن غيرها

،

يتكون العنوان من أسماء الشركاء أو غسم احدهم ويضاف عليه كلمة وشركاه أو وإخوانة

رابعاً : - عدم قابلية الحصص لتداول

لماذا عدم القابلية لتداول الحصص لان اغلب ا لشر كا ت تقوم على مبدأ الثقة بين الشركاء وعليه ربما أحد الشركاء لا يريد أن يدخل إليهيم شريك جديد وعليه فإن شركات التضامن غير قابلة للتداول .

تكوين شركات التضامن : -

يلزم لقيام شركات التضامن بعض الاركان الموضوعية والخاصة وفيما يلي ننجز منها ما يلي

أولا : الأركان الموضوعية

يمكن التمييز بين نوعين من الاركان الموضوعية

١- الأركان الموضوعية العامة : - شركات التضامن نفسها نفس الشركات تقوم أساساً على العقد الذي يبرمة الشركاء ويلزم لتوافر الاركان العامة لعقد الشركة ما يلي : -

- الرضاء :
- الاهلية :
- الموضوع : -
- السبب : -

١- الأركان الموضوعية الخاصة : -
بالإضافة إلى الأركان العامة توجد هنام شروط خاصة لإنعقاد عقد الشركة

أ- تعدد الشركاء : - لا يمكن لشخص بمفردة ان يكون شركة تضامن

ب- الإلتزام بتقيد الحصص : - تخب على كل شريك يقدم قيمة حصتة إلى الشركة كما أن الحصة التي يقدمها الشريك تاخذ احد الصور التالية : -

❖ مالاً نقدياً أي مبلغ من النقود يلتزم الشريك بتسليمة للشركة في اجل محدد

❖ مالاً عينيناً كأصل من الاصول الملموسة مثل الأراضي والمباني والسيارات والأثاث والآلات .
❖ حقاً معنوياً كأصل من الأصول غير الملموسة كالشهرة وحق الإختراع والعلامات التجارية .

ثانياً : الأركان الشكلية

بالإضافة إلى الاركان الموضوعية هناك أركان شكلية تتمثل فيما يلي : -

١- الكتابة : - يقضي القانون المدني بكتابة عقد الشركة حيث جعلها ركناً من أركان العقد ولعل الحكمة من إشتراط الكتابة في عقد الشركة تتلخص فيما يلي

- رغبة المشروع في حمل الشركة على التفكير قبل الإقدام على تكوين الشركة
- تلافي ما يحدث من خلاف بين الشركاء في المستقبل حول تفصيلات الإتفاق إذا لم يكن مثبتاً بالكتابة .
- حتى يتمكن الغير من معرفة شروط عقد الشركة وحدود سلطة الشخص الإعتباري الذي يتعامل معه

كما تخب ان يكتب في العقد أسماء الشركاء وجنسياتهم والإسم القانوني للشركة والغرض من الشكرة ومدتها وراس المال وحصة كل شريك وكيفية السداد

إدارة شركة التضامن : -

الشركة شخص معنوي لا يستطيع التعبير عن إرادته ، لذلك فمن المهم تعيين مدير أو أكثر للشركة للتعبير عن إردتها والقيام بالاعمال القانونية التي تدخل في دائرة غرض الشركة وإدارة الشركة وتمثيلها امام الغير وأمام القضاء

المراجع:
المحاسبة في شركات الأشخاص - د / صفا محمود السيد





أساليب التحليل المالي

تحدثنا في العدد السابع عن التحليل المالي من حيث المفهوم والاهمية والاهداف في هذا العدد سوف نتطرق على أساليب التحليل المالي حيث سنتطرق على اسلوبين من هذه الاساليب بشي من التفصيل وسنتحدث في العدد القادم ان شاء الله عن بقية الاساليب . علماً ان هذه الاساليب هي الاكثر شيوعاً وهنا اساليب اخرى متعددة غير هذه الاساليب .

يتوجب على المحلل المالي استعمال الأدوات التحليلية المناسبة والتي تمكنه من الحصول على المعلومات اللازمة من اجل الوصول إلى نتائج أو قرارات عقلانية تحافظ على مسيرة المنشأة نحو تحقيق أهدافها وأهداف المستثمرين وجميع الأطراف المهتمة بنتائج هذا التحليل , ومن أهم هذه الأدوات التحليلية التي يمكن استعمالها لهذه الغاية وأكثرها انتشاراً :

١- القوائم المالية المقارنة .
٢- النسب المالية .
٣- تحليل التعادل .
٤- قائمة التدفق النقدي .

أولاً – القوائم المالية المقارنة :

تعتمد هذه الأداة التحليلية على بيان التغيرات التي تطرأ على كل بند من بنود القوائم المالية من سنة لسنة خلال سنوات عديدة , وذلك من خلال المقارنة بين بنود القوائم المالية للسنوات المختلفة , حيث تساعد هذه المقارنة في التوقف على مدى التقدم أو التراجع الذي حققته المنشأة على مدى سنوات حياتها , والتحليل بمقارنة القوائم المالية يهدف إلى تحديد نقاط القوة والضعف في الهيكل المالي لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة .

وقبل القيام بهذه الدراسة لابد من ترتيب القوائم المالية وتصنيفها بالشكل الملائم وذلك لتصبح قابلة للدراسة بشكل سليم , ويأخذ تحليل القائم المالية المقارنة احد الشكلين التاليين :

- **التحليل الرأسي :**

في هذا الشكل من التحليل يتم تحويل الأرقام المطلقة للبنود في القوائم المالية إلى نسب مئوية في كل مجموعة والهدف من هذا إظهار الأهمية النسبية لأحد العناصر أو لكل العناصر التي تشكل مجموعة معينة في القائمة من جهة ولإظهار الأهمية النسبية للمجموعات الفرعية التي تشكل مجموع القائمة من جهة أخرى , ولعل أهم ما يوفره هذا التحليل توضيحه للأهمية النسبية للبنود التي تتكون منها قائمة معينة ويمكن استخراج الأهمية النسبية للبنود من خلال الصيغة التالية:

الوزن النسبي للبند = قيمة البند ÷ مجموع البنود التي ينتمي إليها البند × ١٠٠

وبعد استخراج الوزن النسبي لكل البنود يقوم المحلل المالي برصد هذه النسب والتعرف على أسباب ارتفاعها أو انخفاضها . ولكن يؤخذ على هذا الأسلوب من التحليل بأنه يقتصر على فترة زمنية واحدة مما يجعل المؤشرات التي يتم الحصول عليها ليست ذات جدوى كبيرة , وكذلك تغير الوزن النسبي لعنصر ما في مجموعة معينة ليست بالضرورة راجع إلى تغير قيمة هذا العنصر , ربما يكون هذا التغير بسبب تغير قيمة المجموعة رغم ثبات قيمة العنصر نفسه .

- **التحليل الأفقي :**

ويقوم هذا التحليل بدراسة سلوك واتجاهات البنود المختلفة في القوائم المالية ورصد التغيرات الحادثة فيها من خلال أكثر من فترة مالية مما يؤدي إلى إظهار التغيرات التي طرأت على هذه البنود , ومن هنا وصف هذا الأسلوب بأنه أسلوب حركي ديناميكي بعكس أسلوب التحليل الراسي الذي يوصف بأنه تحليل سكوني .

ويتم هذا التحليل للقوائم المالية عن طريق دراسة الاتجاه وحساب الأرقام القياسية لعدد من الفترات الزمنية بعد أخذ أرقام العناصر لفترة معينة على أنها رقم فترة الأساس وتحسب الأرقام القياسية لسنوات المقارنة من خلال المعادلة :

قيمة العنصر في سنة المقارنة ÷ قيمة العنصر في سنة الأساس × ١٠٠

ويقوم المحلل المالي من خلال هذا التحليل برصد سلوك واتجاهات البنود المختلفة من خلال إيجاد التغير فيها بالقيم المطلقة والنسب المئوية على حد سواء وهو مايساعده بشكل أفضل على انجاز تحليله .

ومن الجدير ذكره هنا ضرورة إعطاء عملية اختيار سنة الأساس أهمية خاصة واختيارها بشكل سليم وبحيث تكون هذه السنة صالحة لان تكون أساسا للمقارنة , وان تكون هذه السنة سنة طبيعية لم تتعرض لظروف استثنائية تؤثر على الأداء العام في المنشأة , وذلك لان صحة النتائج التي نحصل عليها من حساب الأرقام القياسية تتوقف على مدى صحة اختيار سنة الأساس وكذلك القدرة على الاستفادة من هذه النتائج .

ثانياً - النسب المالية:

تعد النسب المالية وسيلة هامة من وسائل تحليل المركز المالي وربحية المنشأة , وهي عبارة عن نسبة مئوية بين عنصر أو أكثر من مجموعة معينة وعنصر آخر أو أكثر من مجموعة أخرى , وتعتبر النسب المالية من الأدوات المفيدة في التحليل المالي إذا استخدمت بدقة وفُسرت نتائجها بعناية وهي من أقدم أدوات التحليل المالي حيث ظهرت في العقد الثاني من القرن التاسع عشر , كما تعد النسب المالية وسيلة هامة وناجحة في تقويم الأداء والرقابة المالية وذلك للأسباب التالية :

١- سهولة استخراجها من القوائم المالية
٢- إمكانية الاعتماد على النسب المالية في تحديد اتجاهات النمو والانكماش لأوجه النشاط كافة في المشروع .
٣- إمكانية متابعة أوجه النشاط في المشروع عن طريق مقارنة النسب المستخرجة لعدة سنوات
٤- إمكانية إجراء المقارنات بين النسب المماثلة لعدد من المنشآت المتماثلة من حيث النشاط للحكم على مدى نجاح أعمال المشروع موضع الدراسة .

أنواع النسب المالية :

تصنف النسب المالية وفق أسس مختلفة ومتعددة , فقد تصنف حسب مصادر المعلومات التي تكونت منها النسب , أو حسب الهدف من التحليل , أو حسب الأنشطة الاقتصادية للمشروع ولامجال هنا لذكر جميع هذه التصنيفات إنما سيتم عرض النسب المالية الأكثر دلالة وفائدة في دراسة وتحليل المركز المالي واهم هذه النسب :

١- نسب السيولة
٢- نسب الربحية
٣- نسب النشاط
٤- نسب التغطية

- **نسب السيولة :**

تعتبر السيولة في أي مؤسسة من المؤشرات الهامة التي تقيس مقدرة هذا المؤسسة على مواجهة الالتزامات الناجمة عن أعمالها الاعتيادية , ودراسة السيولة تتناول الفترة الزمنية اللازمة لتحويل الأصل إلى نقدية وكذلك تكاليف تحويل هذا الأصل إلى نقدية, وتتم دراسة سيولة المشروع بواسطة النسب الثلاث التالية :

أ- نسبة التداول : وتقيس هذه النسبة قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل وهي تعكس نسبة الأصول المتداولة إلى الخصوم المتداولة وتعطى بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}} \times ١٠٠$$



أساليب التحليل المالي

ولا توجد هناك نسبة دقيقة ومعينة لأخذها كمعيار للحكم على سيولة أي منشأة و هي تختلف من منشأة إلى أخرى حسب طبيعة نشاط هذه المنشأة . إلا انه عادة مايقوم المحلل المالي بالحكم على مؤشرات نسبة التداول من خلال مقارنتها بالمعيار النمطي المتعارف عليه وهو (١:٢) حيث يشير هذا المعيار إلى إن تحتفظ أي منشأة بوحدتي نقد من الأصول المتداولة لكل وحدة نقدية من الالتزامات . الأمر الذي يساعد المنشآت على سداد ديونها في المدى القصير دون أن تتأثر الأنشطة المختلفة فيها بهذا السداد .

أ‌- نسبة السيولة السريعة : في هذه الحالة يتم استبعاد المخزون عند احتساب هذه النسبة وتعطى بالعلاقة التالية :

نسبة السيولة السريعة =

$$\frac{\text{الأصول المتداولة – المخزون}}{\text{الخصوم المتداولة}} \times ١٠٠$$

والسبب في استبعاد المخزون عند احتساب هذه النسبة يعود إلى وجود عدة أصناف من المخزون لا يمكن بيعها بسهولة لأنها تكون مكملة لأصناف أخرى وكذلك عادة مايتم بيع المخزون بالدين وهذا يعني انه يتحول إلى ذمم مدينة قبل إن يتحول إلى نقد

أ- نسبة الجاهزية النقدية : في هذه الحالة يتم مقارنة الأصول النقدية وشبه النقدية والتي تمثل الأموال النقدية وشبه النقدية والتي تمثل الأموال النقدية في صندوق المنشأة أو في المصارف وكذلك أوراق القبض القابلة للخصم والأوراق المالية القابلة للبيع في سوق الأوراق المالية وحيث يتم مقارنتها مع الخصوم المتداولة بالعلاقة :

نسبة الجاهزية النقدية =

$$\frac{\text{الأصول النقدية}}{\text{الخصوم المتداولة}} \times ١٠٠$$

- نسب الربحية :

يعتبر تحقيق الأرباح السبب الرئيسي في قيام المنشآت الاقتصادية واستمرارها وكذلك يتم اللجوء إلى دراسة معدلات الربحية لهذه المنشآت ومقارنتها مع المنشآت المماثلة لها لما لهذا التحليل من أثر مباشر على تحليل باقي أوجه النشاط في هذه المنشآت ويمكن دراسة ربحية أي مشروع بواسطة نوعين من النسب هي :

أ- نسب ربحية المبيعات : وهي نسبة هامش الربح. وهامش الربح الإجمالي

١- نسبة هامش الربح :

ويقيس هذا المؤشر المبلغ المتبقي على شكل نسبة مئوية من كل وحدة نقدية بعد دفع المنشأة لثمن بضائعها وكلما زادت هذه النسبة كان ذلك أفضل وتحسب العلاقة :

هامش الربح =

$$\frac{\text{مجمل الربح}}{\text{صافي المبيعات}} \times ١٠٠$$

١- نسبة هامش الربح الصافي :

وهذه النسبة تبين لنا مقدار الربح الصافي الذي تحققه المنشأة من صافي مبيعاتها المتحققة وتحسب بالعلاقة التالية :

هامش الربح الصافي =

$$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{صافي المبيعات}} \times ١٠٠$$

أ- نسب ربحية الاستثمارات :

١- نسبة العائد على الاستثمار :

وتوضح هذه النسبة العلاقة بين صاف الربح بعد الضريبة ومجموع الأصول . وكذلك تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المنشأة في تحقيق الأرباح من استخدام الأصول المتاحة وتعطى بالعلاقة التالية :

العائد على الاستثمار =

$$\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الأصول}} \times ١٠٠$$

١- العائد على حقوق الملكية :

وتقيس هذه النسبة العائد المتحقق من استثمار المالكين في المنشأة وتعطى بالعلاقة التالية :

العائد على حقوق الملكية =

$$\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{حقوق الملكية}} \times ١٠٠$$

١- نسبة الربح الشامل :

نسبة الربح الشامل =

$$\frac{\text{صافي الربح الشامل بعد الضريبة}}{\text{صافي المبيعات}} \times ١٠٠$$

- نسب النشاط :

تستخدم هذه النسب لتقييم كفاءة المنشأة في إدارة موجوداتها المتاحة حيث إن دوران هذه الأصول يحدد زمن الدورة التشغيلية والذي يعرف بالزمن اللازم لتحويل النقد إلى بضاعة ثم نقد مرة أخرى ومن هذه النسب التالية :

١- معدل دوران المخزون : وتبين هذه النسبة قدرة وكفاءة المنشأة في أدارة المخزون وبيع بضائعها وتعطى بالعلاقة التالية :

معدل دوران المخزون =

$$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{وسطي المخزون}} \times ١٠٠$$

ويتوقف ارتفاع وانخفاض معدل دوران المخزون على طبيعة السلع التي تتعامل فيها المنشأة من حيث سرعة التلف والبضائع التي ترغب المنشأة بالتخلص منها بشكل سريع بينما يكون عكس ذلك في المنشآت التي تتعامل مع سلع لها قدرة تخزينية كبيرة كالسلع المعمرة والجوهرات الثمينة وغيرها .

١- معدل دوران الحسابات المدينة :يستخدم هذا المعدل لتقويم كفاءة المنشأة في تحصيل ديونها وتقويم السياسة الائتمانية المتبعة في هذه المنشأة :

معدل دوران الحسابات المدينة =

$$\frac{\text{صافي المبيعات الآجلة}}{\text{وسطي الحسابات المدينة}} \times ١٠٠$$



أساليب التحليل المالي

١- متوسط فترة التحصيل : وتعتبر هذه النسبة من المؤشرات التي تساعد في تقييم سياسة منح الائتمان وسياسة التحصيل في المنشأة حيث تقيس السرعة التي تقوم بها المنشأة بتحصيل ديونها من الغير

متوسط فترة التحصيل =

وسطي الحسابات المدينة / صافي المبيعات الآجلة × عدد أيام الفترة المدروسة

١- معدل دوران الأصول الثابتة : وهذا المعدل يقيس كفاءة المنشأة في استخدام أصولها الثابتة في تحقيق المبيعات وهذا المعدل يدل أما على زيادة الاستثمار في الأصول الثابتة أو وجود طاقة معطلة

معدل دوران الأصول الثابتة =

صافي المبيعات / صافي الأصول الثابتة × ١٠٠

١- معدل دوران صافي رأس المال العامل : وهذا المعدل يقيس مقدرة المنشأة في استغلال الأصول السائلة التي تحتفظ بها المنشأة

معدل دوران رأس المال العامل =

المبيـعات / رأس المال العامل × ١٠٠

• نسب التغطية : تقيس هذه النسب مدى اعتماد إدارة المنشأة على كل مصدر من مصادر التمويل ومن أهم هذه النسب :

١- نسبة المديونية : توضح نسبة المديونية مدى اعتماد المنشأة على المصادر الخارجية في تمويل استثماراتها . وكلما انخفضت هذه النسبة كلما دل ذلك على اعتماد المنشأة على مصادرها الذاتية في تمويل استثماراتها

نسبة المديونية =

إجمالي القروض / إجمالي الموجودات × ١٠٠

١- نسبة المديونية طويلة الأجل : وتبين مدى اعتماد المنشأة على المصادر الخارجية في تمويل استثماراتها

نسبة المديونية طويلة الأجل =

إجمالي القروض طويلة الأجل / إجمالي رأس المال الدائم × ١٠٠

١- نسبة الملكية وتعطى بالعلاقة التالية :

حقوق الملكية / إجمالي الأصول × ١٠٠

١- نسبة حقوق الملكية إلى الأصول الثابتة : وتبين مدى مساهمة أموال الملكية في تمويل الأصول الثابتة

نسبة حقوق الملكية إلى الأصول الثابتة =

حقوق الملكية / صافي الأصول الثابتة × ١٠٠

١- نسبة تغطية فوائد القروض :وتبين هذه النسبة إلى أي مدى يمكن لأرباح المنشأة أن تتدنى ولايزال باستطاعتها تغطية ودفع الفوائد عن قروضها وتعطى بالعالقة الرياضية التالية :

نسبة تغطية الفوائد =

الأرباح قبل الفوائد والضرائب / الفوائد المدفوعة × ١٠٠

مشاكل وحدود النسب المالية

يوجد هناك حدوداً لاستخدام النسب المالية بسبب بعض العيوب الذاتية فيها مما يؤدي إلى نتائج مظللة في بعض الأحيان لذلك لابد من أخذ هذه المحددات بعين الاعتبار عند التحليل باستخدام النسب المالية ولعل ابرز هذه المشاكل ما يلي :

١- مشكلة اختيار الأساس السليم للمقارنة
٢- مشكلة اختلاف ظروف المقارنة من مشروع إلى آخر ومن فترة إلى أخرى
٣- مشكلة التغير في قيمة النقد
٤- الاختلاف في المصطلحات والمفاهيم المحاسبية
٥- مشكلة المعطيات في الأجل القصير

والى اللقاء في العدد القادم باذن الله

مخلف محمد سليمان
ماجستير في إدارة الإعمال

المراجع

- مؤيد عبد الرحمن الدوري و نور الدين أبو زناد - التحليل المالي باستخدام الحاسوب - دار وائل للنشر - عمان - الأردن - ٢٠٠٦
- صافي فلوح - المحاسبة الإدارية ودراسة الميزانيات - منشورات جامعة دمشق ١٩٩٠
- جمال اليوسف - فواز الحموي - الإدارة المالية - منشورات مركز التعليم المفتوح - جامعة دمشق ٢٠٠٦
- صافي فلوح - المحاسبة الإدارية ودراسة الميزانيات - مرجع سبق ذكره
١- Lawrence J . Gitman «Principles of Managerial Finance « Pearson Education Inc . ٢٠٠٣ page ١٢
- جمال اليوسف - فواز الحموي - الإدارة المالية - مرجع سبق ذكره ص ١٠٣
- صافي فلوح المحاسبة الإدارية ودراسة الميزانيات - مرجع سبق ذكره - ص ٢٠١

القسم الإسلامي

الزوجة القنوعة ... المرأة التي يحبها الرجل



القناعة... سرٌّ من أهم أسرار السَّعادة الزَّوجيَّة؛ إنَّه الكنز الَّذي يمنح صاحبه عزًّا بغير مالٍ وقوَّةٍ بغير سلطانٍ؛ إنَّه الدَّعامة الأقوى والرَّكيزة الكبرى لضمان السَّكن الزَّوجي والاستقرار الأسري الَّذي تنعم فيه العائلة بالغنى والرِّضا والسَّعادة والأمان...

إذا ما كنت ذا قلبٍ قنوعٍ***فأنت ومالك الدُّنيا سواء

مملكة القناعة!

الزَّوجة القنوعة تنظر إلى داخل بيتها لا إلى خارجه تهيئ فيه أسباب الرَّاحة وتفجر ينابيع الحنان وتفتش عن سبل السَّعادة فتجعل من بيتها مملكة ينعم فيها أميرها ومليك عمرها... بيتها في عينها.. أثاثه فاخر، ومقعده وثير، حتَّى ولو كان متواضعًا في نظر غيرها... أولادها هم ذهبها وجواهرها الثَّمينة؛ بل هم أغلى من كنوز الدُّنيا بأكملها... إنَّها تحبُّ حياتها بكلِّ ما فيها... ولا يملأ أحد عينها غير فارسها وتوأم روحها... و كيف تنظر إلى أحدٍ غيره؟! وليس في العالم كلّه من يصلح زوجًا لها أفضل منه! أليست هذه المرأة سعيدة بحقٍّ؟! صدق الله إذ يقول: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [الرُّوم: ٢١].

هل أنت قنوعة؟ (صارحي نفسك ولا تخدعيها)

١- أنتِ دائمًا سعيدةٌ بحياتك راضيةٌ بمعيشتك غير محبطةٍ ولا ساخطةٍ؟

٢- أنتِ لا تعاتبين زوجك على قصر ذات يده ولا تطالبينه بما فوق طاقته؟

٣- أنت تنظرين دائمًا إلى من هي دونك في أمور الدُّنيا وتحمدين الله على ما أنت فيه؟

٤- زوجك في عينك أفضل الأزواج، دائما تحمدين الله على أن أكرمك به؟

٥- أنتِ لا تنظرين إلى ما في يد غيرك وتقنعين بنعم الله عليك؟

١- إذا كانت درجتك ما بين (٧٥- ١٠٠) فأنت زوجةٌ قنوعةٌ فاحمدي الله على نعمته عليك.

٢- إذا كانت درجتك ما بين (٥٠- ٧٥) فأنت على طريق القناعة فاجتهدي في بلوغ المزيد.

٣- إذا كانت درجتك ما بين (٢٥- ٥٠) فراجعي نفسك فأنت محرومة من جنَّة الرِّضا والقناعة.

ثبِّتي عتبة بابك!

«جاء إبراهيم -عليه السَّلام- إلى مكَّة، بعدما تزوَّج إسماعيل -عليه السَّلام- يتفقَّد حال أهله بعد ما تركهم مدَّةً، وكانت أمُّه هاجر قد ماتت، فلم يجد إسماعيل فدخل على امرأته فسأل عنه.

قالت زوجته: خرج يبتغي لنا (أي يطلب لنا الرِّزق)؟

إبراهيم -عليه السَّلام-: وكيف تعيشان؟ وما حالكما؟

قالت: نحن بشرٍّ! نحن في ضيقةٍ وشدَّةٍ! (وجعلت تشكو إليه)

قال: فإذا جاء زوجك أقرئي عليه السَّلام وقولي له غيِّر عتبة بابك.

(فلمَّا جاء إسماعيل كأنَّه آنس شيئًا)

فقال: هل جاءكم من أحدٍ؟

قالت: نعم جاءنا شيخ كذا وكذا

فسأل عنك، فأخبرته، وقالت: سألني كيف عيشنا فأخبرته أنّا في جهدٍ وشدَّةٍ.

قال: فهل أوصاك بشيءٍ؟

قالت: نعم أمرني أن أقرأ عليك السَّلام ويقول: غيِّر عتبة بابك.

قال: ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك... الحقي بأهلك فطلقها وتزوَّج من أخرى.

فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله، ثمَّ أتاهم بعد، فلم يجده فدخل على امرأته فسأل عنه، قالت: خرج يبتغي لنا.

قال: كيف أنتم؟ وما حالكم؟.

قالت: نحن بخير وسعةٍ (وجعلت تثني على الله -تعالى-)

فقال: ما طعامكم؟ قالت: اللحم والماء.

قال: إذا أتى زوجك فأقرئي عليه السَّلام ومريه أن يثبت عتبة بابه.

سادة الدُّنيا وعظماء الآخرة

تأمَّلي يا سيدتي كيف تزوجت الطَّاهرة بنت الصِّديق أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- تقول -رضي الله عنها-: «بنى بي رسول الله، ما نُحرت عليَ جزور ولا ذُبحت عليَ شاة»، وجهز أم العروس ابنتها وتقول: «أهلَك يا رسول الله، وتدعو لهما بالبركة».

في غرفةٍ متواضعةٍ سقفها من جريد النَّخل ليس فيها أثاثٌ فاخرٌ ولا طلاءٌ زاهرٌ ولا زخارفُ مبهرةٌ أو تحفٌ نادرةٌ، ولكنَّ السَّعادة الَّتي تغمر القلوب، والقناعة الَّتي تعمر النُّفوس، أحالت هذا المكان إلى واحةٍ فيحاء وروضةٍ غناء، بهذه البساطة دخل أكرم زوجين وأشرف عروسين وعاشا أسعد حياة في جوٍّ من راحة البال وهناءة العيش.

وانظري إلى فاطمة بنت رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- سيدة نساء أهل الجنَّة كيف تزوَّجت؟!

روى البيهقي عن علي -رضي الله عنه- قال: «أنَّ رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- أتى عليًّا وفاطمةً وهما في خميل لهما والخميل القطيفة البيضاء من الصُّوف، قد كان رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- جهَّزهما بها ووسادةً محشوةً إذخرًا (حشائش) وقربةً (وعاء للماء)» [رواه ابن ماجه ٣٣٦٦ وصحَّحه الألباني] ومهَرَها علي -رضي الله عنه- بدرعٍ تقدر قيمته بأربعة دراهم.

هؤلاء هم سادة الدُّنيا وملوك الآخرة، فهموا هذه الحياة على حقيقتها، فتعلقت قلوبهم بالآخرة، وتطلعوا إلى ما عند الله.

انتبهي يا سيدتي، إنَّها ليست دعوةٌ للحرمان والتَّقشُّف، ولكنَّها دعوةٌ للرِّضا والقناعة، والسُّمو فوق مظاهر الدُّنيا الكاذبة وبريقها الخادع، فكم من زيجات اشترطت أغلى المهور وأقامت أعظم الأحفال، ودخلت على أفخر الأثاث، فما جلبت لهم هذه الأشياء الحبّ والسَّعادة ولا حققت لهم الطَّمأنينة والأمان.

واحذري يا سيدتي.. فلا تطالبي زوجك بما فوق طاقته، واصبري على معيشته، واطردي الأوهام الزَّائفة الَّتي تكدِّر صفو حياتك، فكلّ متاع الدُّنيا يزول، ولا يبقى لك إلا رَجُلك، وشريك حياتك وحبيب عمرك، الَّذي اخترته لنفسك ليكون لك قرينًا وفيًّا في الدُّنيا، وصاحبًا دائمًا في الآخرة {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ} [الزُّخرف: ٧٠].

وزوجة المرء عونٌ يستعين بها***على الحياة ونورٌ في دياجيها

مسلاة فكرته إن بات في كدرٍ***مدت له لتواسيه أياديها

في الحزن فرحته تحنو فتجعلهُ*** ينسى بذلك آلامًا يعانيها

إن عاد للبيت يلقى ثغر زوجته***يفتُرُ عما يسرُّ النَّفس يشفيها

فزوجها ملك و الدَّار مملكة***والحبُّ عطرٌ يسري في نواحيها

هذي القرينة هذي من تحنُّ لها*** نفس الأبي ولكن أين نلقيها؟

حقيقة السَّعادة!

إنَّ كثيرًا من الزَّوجات أنعم الله عليهنَّ بالحياة الرغدة، والبيوت الفخمة، والسَّيارات الفارهة، والأموال الكثيرة، لكنَّ بعضهنَّ للأسف حرمن هذه النِّعمة، نعمة الرِّضا والقناعة، فلم يذقن طعم السَّعادة على حقيقتها، وأصبحت الواحدة منهنَّ أسيرةً للمظاهر والشّكليات، تطلعاتها لا تتوقف عند حدٍّ، طلباتها لا تنتهي أبدًا، فعاشت في فقرٍ وعناء، وحرمانٍ وشقاء، مع ما لديها من مال كثير! في ظاهرها أنَّها منعَّمةٌ مترفةٌ، وحقيقةُ أمرها أنَّها مكتئبةٌ تعيسةٌ، وصدق النَّبيُّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- حين قال: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النَّفس» [رواه البخاري ٦٤٤٦ ومسلم ١٠٥١].

أمَّا الزَّوجة القنوعة فإنَّها تعيش غنيَّة النَّفس، هانئة الحال، هادئة البال، سواءً قلَّ من الدُّنيا نصيبها أو كثر، لا تتطَّلع إلى ما عند الآخرين، ولا تشتهي ما ليس عندها، محبوبة عند الله، وهي كذلك محبوبة عند النَّاس؛ مصداقًا لقول النَّبيِّ -صلَّى الله عليه وسلَّم-: «ازهد في الدُّنيا يحبُّك الله، وازهد فيما في أيدي النَّاس يحبُّك النَّاس» [صحَّحه الألباني ٩٢٢ في صحيح الجامع].

أهم ما يشغلها في الحقيقة حالها مع ربِّها، تحزن وتكتئب إن قصرت في إرضائه -سبحانه-...

وتفرح وتنشرح بما وفَّقها الله لطاعته ومرضاته، وبما غمرها من فضله ورحمته...

{قُلْ بِفَضْلِ اللَّـهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ} [يونس: ٥٨].

الكاتب: إبراهيم جمعة

http://www.wathakker.net



* هدية العدد



أول هدية لهذا العدد

اتمنى من كل من وصل إلى هدية العدد ان يذهب إلى اليوتيوب او الجوجل ويبحث عن مقطع أسمة انت الجماعة ولو كنت وحدك لحبيبي الشيخ ابواسحاق الحويني

أهدي إليكم

سلسلة البدعة وأثرها في محنة المسلم
http://www.٤shared.com/rar/h٢-R١rGj/_____٢.html?

سلسلة قصة موسى والخضر
http://www.٤shared.com/rar/١mTTeXq٩/___.html



أهدي أليكم موقع المفكرة الدعوية

http://www.dawahmemo.com/

الخاتمة

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم لكم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان على حسن متابعتكم لهذه المجلة راجياً من الله لكم دوام الصحة وزيادة المعرفة والمغفرة من جميع الذنوب . كما أستسمحكم إن كنت قد أسأت إلى أي منكم بقصد أو بغير قصد . كما أتقدم بالشكر لكل من قدم لي نصيحة أو شجعني على هذا العمل فلهم مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان
أتركلكم في رعاية الله وآمنة إلى أن نلتقي في العدد القادم إن شاء الله
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن أكون قد وفقت في سرد ما يساهم في ثراء معلوماتك أخي وأنتي اختي بما يعود علينا بالفائدة ويساعدنا على التقدم والرقي في مجال عملنا وتحقيق ما نريد .

أخي الفاضل / أختي الفاضلة

إذا أعجبتك المجلة ووجدت أنك قد استفدت منها وعندك المقدرة المالية لدفع قيمة العدد بما لا يشق عليك يمكنك **إخراج ما يعادل ٢ جنية مصري صدقة لأحد الفقراء والمحتاجين** ولمن لا يستطيع أرجو أن يتصدق بابتسامة في وجه أخيه المسلم .

للإتصال بنا




elmosaly7@gmail.com



+96597484057

موقع المجلة /forumarabia.com.٢٠٠٧-http://w-e
مدونة المجلة /blogspot.com.http://waelmourad-wael٧٠٠



/https://www.facebook.com/groups/waelmourad


أعداد سابقة
مجلة المحاسب العربي
Journal Of the arab account
JOTAA
Journal Of the arab account
مجلة المحاسب العربي
مجلة المحاسب العربي
Journal Of the arab account
كلمة رئيس التحرير
الدور الإقتصادي والإدارة الإقتصادية للمشروع
دور الزكاة في الحفاظ على الأمن الإجتماعي
الجوانب القانونية لشركات المساهمة
أساليب التحليل المالي
الزوجة القنوعة .. المرأة التي يحبها الرجل
مجلة المحاسبة العربي - مجلة محاسبية شهرية متخصصة